

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ائْتَزَّتِ الْقِدْرُ ائْتَزَّازًا فَهِيَ مُؤْتَزَّةٌ إِذَا
اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا . وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو : ... إِذَا اسْتَسْمَعْتَ بِالْفَحْلِ
لَمْ تَسْتَمِعْ بِهِ ... سِوَى سَكْرَةِ الْمُكَّاءِ أَوْ أَرْسَةِ الطَّيْلِ ...
وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو لِلجَّعْدِيِّ : ... فَيَاكَرَ أَكْلَابِ الطَّائِيَّ زَيْدٍ ...
كَأَنَّ بِلَا حَيْهَاتَا السُّفْلَى حِلَامٌ ...

... مُيَاكَرَةً تَرَزُّ بِحَاجِيَيْهِ ... أَرِيزَ النَّحْلِ أَخْرَجَهُ الضَّرَامُ
... .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَرْسُ : الْحَرَكَةُ وَأَنْشَدَنَا لِرُؤْبَةَ : ... لَا
يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزُّي ... فِينَا وَلَا طَيْخُ الْعِدَا ذُو الْأَرْسِ ...
يَعْنِي بِالْعِدَا : الْعَدُوَّ . وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : تَأَرْسَى الْقِدْحُ
إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّتْ فِيهَا وَأَنْشَدَ : ... فَخَيْسَرْتُهُ بِيَسِّنُ
الرُّجُوعَ وَمُرْهَافٍ ... تَوْزُّ بِهِ قَدْحٌ مِنَ النَّبِيْعِ عِنْدَلُ